

لسان العرب

(عبأ) العبيء بالكسر الحِمْل والثَّقْلُ من أي شيء كان والجمع الأعباء وهي الأحمال والأثقال وأُنشد لزهير .

الحامل العبيء الثَّقيل عن ال ... جاني بغير يدٍ ولا شكور .

ويروى لغير يد ولا شكر وقال الليث العبيء كلُّ [ص 118] حِمْلٍ من غُرْمٍ أو حَمالةٍ والعبيءُ أيضاً العبدُ وهما عبيدَانِ والأعباء الأعدال وهذا عبيءُ هذا أي مثله ونظيره وعبيءُ الشَّيء كالعبدِ والعَدْلُ والجمع من كل ذلك أعباء وما عبيأتُ بفلان عبيأتُ أي ما باليأتُ به وما أعبأتُ به عبيأتُ أي ما أباليه قال الأزهري وما عبيأتُ له شيءٌ أي لم أباله وما أعبأتُ بهذا الأمر أي ما أصنعُ به قال وأما عبيأتُ فهو مهموز لا أعرفُ في معتلات العين حرفاً مهموزاً غيره ومنه قوله تعالى قل ما يععبأتُ بكمُ ربي لولا دعاؤكم فقد كذبتم فسوف يَكُونُ لزاماً قال وهذه الآية مشكلة وروى ابن نجيح عن مجاهد أنه قال في قوله قل ما يععبأتُ بكم ربي أي ما يفعلُ بكم ربي لولا دعاؤه إياكم لتععبدوه وتطيعوه ونحو ذلك قال الكلبي وروى سلمة عن الفرّاء أي ما يصنعُ بكم ربي لولا دعاؤكم ابتلاكُم لولا دعاؤه إياكم إلى الإسلام وقال أبو إسحق في قوله قل ما يععبأتُ بكم ربي أي ما يفعل بكم لولا دعاؤكم معناه لولا توحيدكم قال تأويله أي وزن لكم عنده لولا توحيدكم كما تقول ما عبيأتُ بفلان أي ما كان له عندي وزنٌ ولا قدَرُ قال وأصل العبيء الثَّقْلُ وقال شمر وقال أبو عبد الرحمن ما عبيأتُ به شيئاً أي لم أعُدّه شيئاً وقال أبو عدنان عن رجل من باهلة يقال ما يععبأتُ الله بفلان إذا كان فاجراً مائقاً وإذا قيل قد عبيأتُ الله به فهو رجلٌ صدقٍ وقد قيل الله منه كل شيء قال وأقول ما عبيأتُ بفلان أي لم أقبل منه شيئاً ولا من حديثه وقال غيره عبيأتُ له شيئاً أي هيأتُ له قال وقال ابن بُزُرْجٍ احتوتْ ما عنده وامتدّ خرتُ واءتدبتُ له وازددتْ له وأخذتُ له واحد وعبيأتُ الأمر عبيأتُ وعبيأتُ به يععبئ به هيأتُ به وعببتُ المتاع جعلت بعضه على بعض وقيل عبيأتُ المتاع يععبأتُ به عبيأتُ وعبيأتُ به كلاهما هيأتُ به وكذلك الخيل والجيش وكان يونس لا يهمز تععبيةً الجيش قال الأزهري ويقال عبيأتُ المتاع تععبيةً قال وكلُّ من كلام العرب وعبيأتُ الخيل تععبيةً وتععبيةً وفي حديث عبد الرحمن بن عوف قال عبيأتُنا النبي صلى الله عليه وسلم ببدر لئلا يقال عبيأتُ الجيش عبيأتُ وعبيأتُهم

تَعْبِيَّةٌ وَقَدْ يُتْرَكُ الْهَمْزُ فَيَقَالُ عَبَّيْتُهُمْ تَعْبِيَّةٌ أَيْ رَتَّبْتُهُمْ فِي مَوَاضِعِهِمْ وَهَيَّأْتُهُمْ لِلْحَرْبِ وَعَبَّأَ الطَّيِّبَ وَالْأَمَرَ يَعْبِدُوهُ عَبَّأً صَدَعَهُ وَخَلَطَهُ قَالَ أَبُو زُبَيْدٍ يَصِفُ أَسَدًا .

كَأَنَّ بَنَحْرَهُ وَبَمَنْكَبَيْهِ ... عَبِيرًا بَاتَ يَعْبِدُوهُ عَرُوسٌ .
وَيُرْوَى بَاتَ يَخْبِدُوهُ وَعَبَّيْتُهِ وَعَبَّيْتُهِ تَعْبِيَّةٌ وَتَعْبِيئًا وَالْعِبَاءُ وَالْعِبَاءُ ضَرْبٌ مِنَ الْأَكْسِيَةِ وَالْجَمْعُ أَعْبِيَّةٌ وَرَجُلٌ عَبَاءٌ ثَقِيلٌ (1) .
(1) قوله « رجل عباء ثقیل » شاهده كما في مادة ع ب ي من المحكم كجبهة الشيخ العباء الثبط وانكره الازهري انظر اللسان في تلك المادة) .

وَحَمُّ كَعَبَامٍ وَالْمَعْبَأَةُ خِرْقَةٌ الْحَائِضِ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ وَقَدْ اعْتَبَأَتِ الْمَرْأَةُ بِالْمَعْبَأَةِ وَالْإِعْتِبَاءُ الْإِحْتِشَاءُ وَقَالَ عَبَّأَ وَجْهَهُ يَعْبِدُو إِذَا أَضَاءَ وَجْهَهُ وَأَشْرَقَ قَالَ وَالْعَبْوَةُ ضَوْءُ الشَّمْسِ وَجَمْعُهُ عَبَاءٌ وَعَبَّءُ الشَّمْسُ ضَوْءُهَا لَا يُدْرَى أَهِيَ لُغَةٌ فِي عَبَّ الشَّمْسِ أَمْ هُوَ أَصْلُهُ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ وَرَوَى الرِّيشِيُّ وَأَبُو حَاتِمٍ مَعًا قَالَا اجْتَمَعَ أَصْحَابُنَا عَلَى عَبَّ الشَّمْسِ أَنَّهُ ضَوْءُهَا [ص 119] وَأَنَشَدَ .
إِذَا مَا رَأَتْ شَمْسًا عَبَّ الشَّمْسُ شَمَّ رَتَّ ... إِلَى رَمْلِهَا وَالْجُرْهُمِيُّ
عَمِيدُهَا (1) .

(1) قوله « والجرهمي » بالراء وسيأتي في عمد باللام وهي رواية ابن سيده) .
قَالَا نَسَبَهُ إِلَى عَبَّ الشَّمْسِ وَهُوَ ضَوْءُهَا قَالَا وَأَمَّا عَبْدُ شَمْسٍ مِنْ قُرَيْشٍ فَغَيْرُ هَذَا قَالَ أَبُو زَيْدٍ يَقَالُ هُمُ عَبَّ الشَّمْسِ وَرَأَيْتُ عَبَّ الشَّمْسِ وَمررت بِعَبَّ الشَّمْسِ يَرِيدُونَ عَبْدَ شَمْسٍ قَالَ وَأَكْثَرُ كَلَامِهِمْ رَأَيْتُ عَبْدَ شَمْسٍ وَأَنَشَدَ الْبَيْتَ .
إِذَا مَا رَأَتْ شَمْسًا عَبَّ الشَّمْسُ شَمَّ رَتَّ قَالَ وَعَبَّ الشَّمْسُ ضَوْءُهَا يَقَالُ مَا أَحْسَنَ عِبَّهَا أَيْ ضَوْءُهَا قَالَ وَهَذَا قَوْلُ بَعْضِ النَّاسِ وَالْقَوْلُ عِنْدِي مَا قَالَ أَبُو زَيْدٍ أَنَّهُ فِي الْأَصْلِ عَبْدُ شَمْسٍ وَمِثْلُهُ قَوْلُهُمْ هَذَا بَلَّخَبِيَّةٌ وَمررت بِبَلَّخَبِيَّةٍ وَحَكَى عَنْ يُونُسَ بَلَّهْمُ هَلَّا بَ يَرِيدُ بَنِي الْمُهَلَّا بَ قَالَ وَمِنْهُمْ مَنْ يَقُولُ عَبَّ شَمْسٍ بِتَشْدِيدِ الْبَاءِ يَرِيدُ عَبْدَ شَمْسٍ قَالَ الْجَوْهَرِيُّ فِي تَرْجُمَةِ عَبَا وَعَبَّ الشَّمْسُ ضَوْءُهَا نَاقِصٌ مِثْلُ دَمٍ وَبِهِ سَمِيَ الرَّجُلُ